ويرتبط مفهوم الصورة في العرف العام بالإدراك البصري لهياكل الأشياء ، فالذي يتبادر إلي الذهن عندما ننطق بكلمة "صورة" إنما هو الهيكل الخارجي المادي الظاهر ، كالشكل واللون والحجم ، فيقال مثلا هذه صورة شجرة إذا أردنا منظرا مكونا من ساق وفروع وأغصان وأوراق لونها أخضر ، وهذه صورة إنسان إذا لمحنا منظرا لكائن له رأس ورقبة وصدر ذراعان ورجلان ، واستقر هذا المفهوم عن الصورة حتي غدا أشبه بالمسلمة التي لا يحتاج إثباتها إلي برهان ، حتي لو رسمت بواسطة عناصر أخري غير مرئية بالعين المجردة ، مثل الصورة الذهنية التي ترتسم في المخيلة نتيجة للتأمل أو تلك التي تتصور نتيجة لسماع الأصوات المنبعثة من حفل أو التي تحدث عند انبعاث الروائح أو لمس المجسمات ، إذا يظل الإدراك البصري هو الأساس لكل صورة . لكن ارتباط مصطلح "الصورة" بمصطلح " الإدراك البصري " يثير عدداً من الأسئلة ، بل عدداً من المشكلات ، من قبيل السؤال عن موطن الصورة وعلاقتها بالشيء المصور ، هل صورة الشيء جزء منه؟ وبالتالي يمكن دراستها باعتبارها مكوناً مادياً من مكوناته؟ أم أنها ناشئة في مخيلة المتلقي فقط؟ وماذا لو رسم فنان أو شاعر صورة لهذا الشيء ؟ ففي هذه الحالة أين توجد الصورة هل في الواقع المادي؟ أم في الخطوط والألوان الموجودة في اللوحة أم أن هذه الخطوط والألوان مجرد مثيرات لانبعاث الصورة في مخيلة المتلقي؟.

Summarized by © lakhasly.com